(المنظومة البيقونية)،

للشيخ عمر بن محمد بن فتوح البيقوني رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(٠٠٠ - نحو ١٠٨٠ هـ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَبْـدَأُ بِالحَمْـدِ مُصَـلِّيًا عَلَـىٰ ... مُحَمَّـدٍ خَيْـرِ نَبِـيٍّ أُرْسِـلَا
وَذِي مِـن اَقسـامِ الحَـدِيثِ عِـدَّهْ ... وَكُـلّ وَاحِـدٍ أَتَـىٰ وَحَـدَّهْ

أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُذَّ أَوْ يُعَلّ
يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

وَالحَسَـــنُ المَعْـــروفُ طُرْقـــاً رِجَالُـهُ لَا كَالصَّـحِيحِ اشْـتَهَرَتْ
وَكُلَّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الحُسْنِ قَصُرْ فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهْوَ أَقْسَامًا كَثُرْ

وَمَـا أَضِـيفَ لِلنَّبِـي المَرْفُـوعُ وَمَـا لِتَـابِعٍ هُـوَ المَقْطُـوعُ
وَالمُسْـنَدُ المُتَّصِـلُ الإِسْـنَادِ مِـنْ رَاوِيـهِ حَتَّىٰ المُصْطَفَىٰ وَلَـمْ يَبِنْ
وَمَـا بِسَـمْعِ كُـلِّ رَاوٍ يَتَّصِـلْ إِسْـنَادُهُ لِلْمُصْـطَفَىٰ فَالْمُتَّصِـلْ

مُسَلْسَلٌ قُلْ مَا عَلَىٰ وَصْفٍ أَتَىٰ مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنْبَانِي الْفَتَىٰ
كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمَا أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا
عَزِيزٌ مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَهْ مَشْهُورٌ مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلاَثَهْ

مُعَـنْعَنٌ كَعَـنْ سَـعِيدٍ عَـنْ كَـرَمْ وَمُـبْهَمٌ مَـا فِيـهِ رَاوٍ لَـمْ يُسَـمّ
وَكُـلَّ مَـا قَلَّـتْ رِجَالُـهُ عَـلاَ وَضِـدُّهُ ذَاكَ الَّـذِي قَـدْ نَـزَلاَ
وَمَا أَضَـفْتَهُ إِلَـىٰ الأَصْـحَابِ مِـنْ قَـوْلٍ وَفِعْـلٍ فَهْـوَ مَوْقُـوفٌ زُكِـنْ

وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَىٰ رَاوٍ فَقَطْ
وَكُلَّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَالِ

وَالمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ وَمَا أَتَىٰ مُدَلَّسًا نَوْعَانِ
الأَوَّلُ الإِسْقَاطُ للشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ
وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفْ

وَمَـا يخَـالِفْ ثِقَـةٌ بِـهِ المَـلَا فَالشَّـاذَّ وَالمَقْلُـوبُ قِسْـمَانِ تَـلَا
إِبْـدَالُ رَاوٍ مَـا بِـرَاوٍ قِسْـمُ وَقَلْـبُ إِسْـنَادٍ لِمَـتْنٍ قِسْـمُ
وَالْفَـرْدُ مَـا قَيَّدْتَـهُ بِثِقَـةٍ أَوْ جَمْـعٍ أَوْ قَصْـرٍ عَلَـىٰ رِوَايَـةٍ

وَمَـا بِعِلَّـةٍ غُمُـوضٍ أَوْ خَفَـا مُعَلَّـلٌ عِنْـدَهُمُ قَـدْ عُرِفَـا
وَذُو اخْـتِلَافِ سَـنَدٍ أَوْ مَـتْنِ مُضْـطَرِبٌ عِنْـدَ أَهَيْـلِ الْفَـنِّ
وَالمُدْرَجَاتُ فِي الحَدِيثِ مَا أَتَتْ مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ

وَمَـا رَوَىٰ كُـلّ قَـرِينٍ عَـنْ أَخِـهْ مُـدَبَّجٌ فَاعْرِفْـهُ حَقًّـا وَانْتَخِـهْ
مُتَّفِـقٌ لَفْظًـا وَخَطًّـا مُتَّفِـقْ وَضِـدُّهُ فِيمَـا ذَكَرْنَـا المُفْتَـرِقْ
مُؤْتَلِـفٌ مُتَّفِـقُ الخَـطِّ فَقَـطْ وَضِـدُّهُ مُخْتَلِـفٌ فَـاخْشَ الغَلَـطْ

وَالمُنْكَــرُ الْفَــرْدُ بِــهِ رَاوٍ غَــدَا تَعْدِيلُــــهُ لَا يَحْمِــــلُ التَّفَــــرُّدَا
مَتْرُوكُــهُ مَــا وَاحِــدٌ بِــهِ انْفَــرَدْ وَأَجْمَعُــوا لِضَــعْفِهِ فَهْــوَ كَــرَدْ
وَالكَــذِبُ المُخْتَلَــقُ المَصْــنُوعُ عَلَــىٰ النَّبِــي فَــذَلِكَ المَوْضُــوعُ
وَقَــدْ أَتَــتْ كَــالجَوْهَرِ المَكْنُــونِ سَــــمَّيْتُهَا مَنْظُومَــــةَ البَيْقُــــونِي
فَــوْقَ الثَّلَاثِــينَ بِــأَرْبَعٍ أَتَــتْ أَبْيَاتُهَــا تمَّــتْ بِخَيْــرٍ خُتِمَــتْ